سلسلة الجيش والشعب

يوم الشهيد

مؤسسة دار الفرسان
للنشر والتوزيع

تأليف / حازم اسماعيل

رسوم / عمرو جمال



سلسلة الجيش والشعب

يوم الشهيد

دار الكتب المصرية

فهرسة أثناء النشر إعداد إدارة الشئون الفنية

اسماعيل ، حازم

سلسلة الجيش والشعب : يوم الشهيد / تأليف حازم اسماعيل ؛ رسوم عمرو جمال .- القاهرة : مؤسسة دار الفرسان للنشر والتوزيع ، ٢٠١٦ .

١٢ ص ؛ ٢٣سم . - (سلسلة الجيش والشعب)

تدمك ٧-٧٧-٦١٦٩-٩٧٧-٩٧٨

١- قصص الأطفال

٢- القصص العربية

أ- العنوان

٨١٣,٠٢

رقم الإيداع : ٢٠١٦/٨٠٠٧







أعلنَ الأستاذُ (عليٌّ) أخصائيُّ الصحافةِ بالمدرسةِ في إذاعةِ المدرسةِ عن مسابقةٍ لتقديمِ أفضلِ بحثٍ عن مناسبةٍ .. وكانَ يومُ المناسبةِ المخصَّصُ للإعلانِ عن هذه المسابقةِ هو التاسعُ من شهرِ مارس .

طالبَ الأستاذُ (عليٌّ) التلاميذَ والتلميذاتَ بالتعرُّفِ على المناسبةِ التي توافقُ هذا اليوم ، وجمعِ المعلوماتِ والمصادرِ ، وإعدادِ البحثِ وفقَ الشروطِ التي وضَّحَهَا لهم .. لم يتحدَّثْ الأستاذُ (عليٌّ) بأكثر من ذلك ، وأعلنَ عن جوائزٍ قيِّمةٍ تُقدَّمُ للفائزين ، ووعدَهُم بحصولِهِم على درجاتٍ تُضافُ إلى أعمالِ السنةِ في الموادِ الدراسيةِ المختلفةِ ..





لم يستطعْ واحدٌ منهم أن يتعرَّفَ على هذه المناسبةِ ، لكنَّهم كانوا متحمسين ، اشتعلَ بينهم التنافسُ ، وتعاهدوا على البحثِ وبذلِ الجهدِ ..

عادَ (أحمدُ) إلى بيته متحمسًا ليسألَ والدَهُ عن المناسبةِ التي حدثتْ في هذا اليومِ (التاسع من مارس) ..

لم يشأْ والدُهُ أن يعطيَهُ المعلومةَ بغيرِ بحثٍ لتثبتَ المعلومةُ في ذهنِهِ ، ويشعرَ بقيمةِ تعبِهِ في البحثِ عنها .

أخذَ الأبُّ بيدِ (أحمدَ) إلى جهازِ "الكمبيوتر" المتصل "بالإنترنت" ، وطلبَ من (أحمدَ) البحثَ عن المعلومةِ بنفسِهِ ، وبدأ (أحمدُ) رحلةَ البحثِ .. لم يمرْ به وقتٌ طويلٌ حتى عرفَ أنَّ اليومَ الموافق ٩ مارس هو "يومُ الشهيد" ..





الأبُّ :

- بعد أن تعلَّمتَ يا بُنَيَّ كيفيةَ البحثِ عن المعلوماتِ ، وبذلتَ جهدًا في الوصولِ إليها يمكنني أَنْ أخبرَكَ الآنِ بما أعرفه عن تلكَ المناسبةِ العظيمةِ .. "يوم الشهيد" .

(أحمد) :

- تفضَّلْ يا والدي ! لكن أريدكَ أن تخبرني أولاً لِمَ سُمِّيتْ هذه المناسبة بهذا الاسمِ ؟



الأبُّ :

- يوافق يومُ التاسع من شهرِ مارس واحدًا من أهمِ المناسباتِ وأعظمِهَا وهو "يوم الشهيد" ، وهو ذكرى استشهاد الفريق (عبد المنعم رياض) ..

(أحمد) :

- يا أبتِ ! أذكر أنَّني سمعتُ هذا الاسم من قبل ، إنَّه اسمُ أحد ميادين القاهرةِ المعروفةِ ..

الأبُّ :

- نعم يا (أحمد) .. لقد أُطلقَ اسمُ هذا البطل العظيم على واحدٍ من أهم ميادين القاهرة ، ووُضعَ له تمثالٌ كبيرٌ فيه ، وقد دأبتْ حكومةُ مصرَ وغيرها على تخليدِ ذكرى أبطالها الذين ضحُّوا بحياتهم في سبيلِ رفعةِ أوطانِهم وإعلاءِ شأنِ بلادِهِم .

(أحمد) :

- حدِّثني يا أبي عن هذا البطلِ العظيمِ !

الأبُّ :

- بطلٌ عظيمٌ من أبطالِ القواتِ المسلحةِ المصرية له قدرُهُ في مصرَ والعالمِ العربيِّ ، بل المجتمعِ الدوليِّ كلِّهِ ، فقد عرفه الغربُ باسمِ "الجنرال الذهبي" .. نموذجٌ مشرِّفٌ للعقليةِ المصريةِ الفذَّةِ ، حصل على العديدِ من الدرجاتِ العلميةِ ، ودرسَ في كثيرٍ من الكلياتِ المدنيَّةِ والعسكريَّةِ .



وقد تولَّى منصبَ رئيسِ أركانِ الجيشِ المصريِّ في فترةٍ صعبةٍ في أعقابِ هزيمةِ يونيو ٦٧ ، فبذلَ كلَّ جهدِهِ لبناءِ الجيشِ المصريِّ ، وتدريبِهِ ، وإعدادِ رجالِهِ استعدادًا لحربٍ فاصلةٍ تعيدُ الحقَّ إلى نصابِهِ ، وتستعيدُ لبلادِهِ كرامتَهَا ، وتحرِّرُ أراضيها من قبضةِ العدوِّ الغاصبِ ، وهو صاحبُ المبادرةِ في إنشاءِ سلاحِ الدفاعِ الجويِّ ، والحربِ الألكترونيةِ ، وغيرها من الأسلحةِ التي تأخذُ بالعلمِ الحديثِ ..





لقد استطاعَ بجهودِهِ وجهودِ رجالِهِ أن يدمِّرَ جزءًا كبيرًا من تحصيناتِ خطِّ بارليفَ ، وأحرزَ انتصارًا ساحقًا على العدوِّ في معركةِ "العش" ، وفي عهدِهِ تم تدميرُ المدمرةِ الإسرائيليةِ "إيلات" ، وإسقاطِ عددٍ كبيرٍ من طائراتِ العدوِّ عن طريقِ قوةِ الدفاعِ الجويِّ الوليدةِ التي يرجعُ إليه الفضلُ في تكوينِها ، وقد أطلقَ بنفسِهِ شرارةَ حربِ الاستنزافِ حيث أصرَّ على الخروجِ بنفسه للاستطلاعِ يوم 9 مارس عام 1969 م ، ووصلَ إلى أقصى تقدُّمٍ من مرمى نيرانِ العدوِّ فانهالتْ عليه قذائفُ مدفعيتِهِ ولقي اللّٰهَ شهيدًا .. لقد كان الشهيد (عبد المنعم رياض) يرى أنَّ مكانَهُ ليس في غرفةِ العملياتِ ، ولكن بين جنودِهِ وفي مقدمةِ صفوفِهِم ..



ورغم أنَّهُ لم يدرك حرب أكتوبر ٧٣ م إلا أنَّه واحدٌ ممن يرجعُ إليهم الفضلُ في إحرازِ النصرِ فيها ؛ فقد كانَ أولَ من خطَّطَ وأعدَّ لها وبثَّ روحَ البطولةِ في جنودِهِ ، وكانَ نموذجًا طيبًا في التعاملِ مع جنودِهِ ، حيثُ كانتْ المعايشةُ اليوميةُ بين الضباطِ والجندِ من أهمِ أسبابِ النصرِ ، وكانَ نموذجًا في التضحيةِ والفداءِ سارَ على نهجِهِ زملاؤُهُ وأبناؤُهُ ..

وقد حرصتْ الدولةُ على تكريمِهِ فرُقّيَ إلى رتبةِ الفريقِ أول ، وحصلَ على أعلى وسامٍ عسكريٍّ مصريٍّ ، وأُطلق اسمُهُ على أهمِ ميادين العاصمةِ ليظلَّ ذكرُهُ خالدًا على لسانِ شعبِ مصرَ العظيمِ الذي لا ينسى أبطالَهُ ..



(أحمد) :

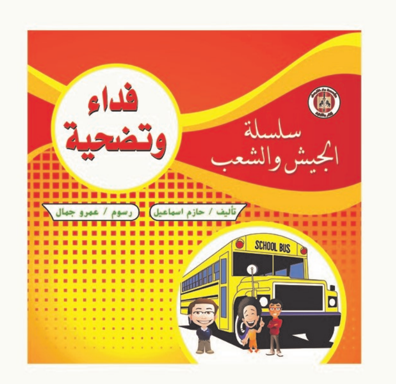
- إنَّ مصرَ بلدٌ عظيمٌ يا والدي ، وإذا بحثنا في تاريخِهِ سنجدُ الكثيرَ من العظماءِ أمثالِ هذا البطلِ العظيمِ .. أشكركَ يا أبتِ على هذه المعلوماتِ القيِّمةِ ، وسأبدأُ على الفورِ في كتابةِ البحثِ لأفوزَ بإذنِ اللهِ في هذه المسابقةِ ..


يوم
الشهيد
٣
سلسلة
الجيش والشعب
تأليف / حازم اسماعيل
رسوم / عمرو جمال

سلسلة الجيش والشعب











الجندى المجهول
سلسلة الجيش والشعب
تأليف / حازم اسماعيل
رسوم / عمرو جمال



رمضان شهر الانتصارات
سلسلة الجيش والشعب
تأليف / حازم اسماعيل
رسوم / عمرو جمال




تضحية
سلسلة الجيش والشعب
تأليف / حازم اسماعيل
رسوم / عمرو جمال





مؤسسة دار الفرسان للنشر والتوزيع
٥١ شارع إبراهيم خليل - المطرية - القاهرة
ت/ ٢٢٥١١١١٠ - ٠١٢٢٢٩٨٧١٢٣٧